

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 566 ] فطائفة قد كفرتني بحبكم \* وطائفة قالوا مسء ومذنب فما سائنى تكفير هاتيك منهم \* ولا عيب هاتيك التى هي أعيب يعيبوننى من خبهم (1) وضلالهم \* على حبكم بل يسخرون وأعجب وقالوا ترابى هواه ورأيه \* بذلك أدعى فيهم وألقب فلا زلت منهم حيث يتهموننى \* ولا زلت في اشياكم أتقلب وأحمل أحقاد الاقارب فيكم \* وينصب لى في الأبعدين فأنصب بخاتمكم غصبا (2) تجوز أمورهم \* فلم أر غصبا " مثله حين يغصب (3) وبدلت الأشرار بعد خيارها \* وجد بها في أمة وهى تلعب وجدنا لكم في آل حم آية \* تأولها منا تقى ومعرب وقالوا ورثناها أبانا وأمنا \* وما ورثتهم ذاك أم ولا أب ولكن مواريث بن آمنة الذى \* به دان شرقي له ومغرب فدى لك موروثا أبى وأبو أبى \* ونفسي فنفسي بعد بالناس أطيب حياتك كانت مجدنا وسنائنا \* وموتك جدع للعرايين موعب بك اجتمعت احسابنا بعد فرقة \* فنحن بنو الإسلام ندعى وننسب فبوركت مولودا " وبوركت ناشئا " \* وبوركت عند الشيب إذ أنت اشيب وبورك قبر أنت فيه وبوركت \* به وله أهل لذلك يثرب لقد غيبوا برا وصدقا " وناثلا \* عشية واراك الصفيح المنصب يقولون لم يورث ولولا نراثة \* لقد شاركت فيها بكيل وارحب وعقك ولخم والسكون وحمير \* وكندة والحيان بكر وتغلب لعل عزيزا " آمنا سوف يبتلى \* وذو سلب منهم انيق سيسلب \_\_\_\_\_ (1) الخب الرجل الخداع. (2) وفى نسخة كرها ". (3) وفى نسخة فلم ار غصبا مثله يتغصب (\*)

---